

# تفسير القرطبي {سورة البقرة} 87{{ }38}} فضيلة الشيخ عبد

## الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين وان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون - 00:00:00

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول بغير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن فيه انفسهن من معروف اوف والله عزيز حكيم. وللمطلقات متاع بالمعروف حق - 00:00:31

حسبك الحمد لله الذي انزل البنا اشم كتاب وارسل البنا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس وله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والا الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:01:04

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يأمر بالمحافظة على الصلوات وعلى الصلاة الوسطى ولذلك سأل بعض طلاب العلم عن هذا قالوا لماذا هذه الاية جاءت بعد - 00:01:24

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وقبلها وان طلقتموهن وبعدين وللمطلقات متاع بالمعروف المسؤول انا لا اعرف فذهب لاحد الشيوخ الذين لهم علم في التفسير فقال الشيخ رحمة الله عليه ربما تكون هذه القضايا مظنة لضياع الوقت - 00:01:58

او لعدم المحافظة على الصلاة فامر الله بالمحافظة على الصلاة في خضم هذا الجانب لانه ربما يكون سبب في ضياع او تأخيرها اوكل ولذلك هذه القضايا مشغلة مشغلة ذهنية ومشغلة نفسيا - 00:02:30

ومشغلة ايضا اه جسمانيا قضايا البيت تشوش على الواحد. فلما كان هذا مظنة لان الواحد يعني ربما ايش في اخر الصلاة او لا ينتبه لها او لا يأتي بخشوعها. امر بالمحافظة على الصلاة - 00:02:50

في اثناء الكلام على قضايا البيوت العداد والطلاق وهذه الامور وقال بعض العلماء لما بين كثيرا من الامور التي تتعلق بالدنيا يسألونك عن المحيض يسألونك عن اليتامى ويسألونك عن الشهر الحرام - 00:03:10

وهذه امور بعدين اتبع ذلك بعبادات محضة للآخرة ولذلك الصلاة هذه امرها غريب الصلاة كل العبادة في الصلاة ولذلك هي عبادة يعني كل يعني الامور التي تقوي الايمان موجودة في الصلاة - 00:03:34

يعني مثل ما تقول هي غذاء كامل للايمان الغذاء الكامل للايمان الصلاة فيها بروتينات الايمان والنشويات وفي كل انواع التي يقوم بها الجسم الايمان يقوم بالصلاة هذي لكن بشرط ان تكون ايش - 00:04:01

ان تكون مؤداة على الطريق المشروعة بها لذلك من المؤسف ان كثيرا من المسلمين الان لو نعمل استبيان. كم اركان الصلاة كم شروط الصلاة ما هي مبطلات الصلاة كثير منا لا يعرف هذا - 00:04:24

ونحن نعملها كل يوم كم مرة؟ خمس مرات ولذا الله يقول ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر اذا كانت الصلاة اللي هي صلاة اما اذا كان الواحد ينقرها يعني شوف الانسان طيب فاذا بدأ يصلي مسكين - 00:04:48

اولا الطمأنينة ما يجيبها كثير منا ثاني شيء الركوع ما يكون سليم ثاني شيء السجود لذا الصلاة امرها عجيب يعني واتفق الائمة الاربعة على ان تاركها حياته غير شرعية الذي يترك الصلاة حياته غير شرعية - 00:05:11

لا يخالط المجتمع اما ان يسجن ويضرب واما ان يقتل اما يخالط المجتمع تارك الصلاة لا يخالط المجتمع لان هذا انسان مريض

وخطير ومخالطته للمجتمع فيها ضرر على المجتمع فلا بد ان يحجر عليه حتى يموت او يصلي - [00:05:39](#)

اما ان يقتل وان معلى يسجن ويضرب ويقتل اما كفر او يقتل حد ومذهب ابي حنيفة واحمد واضح في المسألة. لكن مذهب الشافعي ومالك فيه نوع من الخفاء وقد نرجع عليه في - [00:06:03](#)

اثناء الدرس اذا حافظوا حافظوا هذا لانه مفعلة من المحافظة ومفعلة قد تأتي من غير سافرت وآ بعد تأتي المفاعلة على مقصود بها الامر حافظوا والمحافظة هي المداومة على الشيء وعدم تضييعه والاثيان به في وقته - [00:06:23](#)

حافظوا على الصلوات اذا حافظوا امر للمحافظة على الصلوات الصلوات جمع الصلاة هل هي الصلوات كلها الصلوات الخمسة للعلماء والمحافظة عليها اصولها فيما قال النبي صلى الله عليه وسلم للمسيء صلاته - [00:06:56](#)

جاء وصلى وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ارجع فصلي فانك لم تصلي راح وصلنا فجاءه وقال ارجع فصلي فانك لم تصل قال والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا - [00:07:27](#)

هو هياه ليقتل قال له اذا قمت الى الصلاة فاسبغوا الوضوء ثم استقبلوا القبلة ثم كبر. ثم اقرأ بما معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا. ثم ارفع حتى تعتدل - [00:07:48](#)

ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها اصبحت هذه هي اصول مسائل الصلاة لذلك بعضهم قال التسليم ما هو لازم وينكت على ابي حنيفة - [00:08:01](#)

انه يرى ان التسليم يكون قطع الصلاة بسلام او مناف لها ولذلك ينكت الشافعية على الاحناف لان كان بينهم في جهة العراق بين الشافعية الاحناف مساجلات وذلك الف امام الحرمين - [00:08:20](#)

كتاب وكانت هذه السبب مشكلات ولذلك يقول ومحدثين يرى الخروج من السلام بضرطة اين الدراط من السلام عليكم ايوا لأن الحدث ونوى به الخروج من الصلاة فيخرج به وهذا الحقيقة فيه بعد - [00:08:50](#)

وهذا نوع التنكيت بين اهل الملاحب ولا شك ان الملاحب هي خدمت الدين وخدمت الاستنباط لكن الملاحب كلها مكمله لبعض فلا ينبغي لطلاب العلم ان واحد يكون يختار امام عن امام - [00:09:10](#)

وانما الائمة كلهم عدول واهل حق واهل خير وليسوا بمعصومين. فمن عنده الحق نترحم عليه ونقبل الحق. ومن عنده خطأ نترحم عليه ونرد الخطأ وكل واحد منهم صح عنه انه قال اذا صح الحديث - [00:09:29](#)

ما هو مذهبي وقد جاء الشيخ ناصر الدين رحمه الله الاباني في كتابه القيم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من التكبير الى التسليم باسانيده صحيحة عن الائمة الاربعة ان كل واحد منهم يقول اذا صح الحديث - [00:09:49](#)

فهو مذهبي وقد نظمها اخونا اخونا الفلاني في مقدمة احدى طبعات المغني المغني لابن قدامة وهو من اجل كتب الفقه المقارن واعدها واكثرها. يعني امين في النقل اذا نقل عن الملاحب لا ينقل الا بامانة - [00:10:08](#)

ويأتي بالدالة ولكن نحن يعني دائما كل واحد منا يختار ما يحلو له لكن المقدم النصوص اذا كان ما فيه نص الامر سهل اذا كان كل واحد عنده نص الامر سهل - [00:10:29](#)

لكن المشكلة اذا كان في طرف نص وفي الطرف الثاني لا يوجد نص اما اذا كانت قضية اجتهادية الامر سهل قضية مصلحة امر شاهد قضية قياسية الامر سهل اذا كانت قضية كل واحد عنده نص يستدل به الامر سهل. لكن هنا يكون في نص صريح وهنا في عموم - [00:10:50](#)

او اطلاق او قياس لا اذا نظم الفلاني هذا قال ابو حنيفة الامام لا ينبغي لمن له اسلام اخذ باقواله حتى تعرض على الكتاب والحديث المرتضى ومالك امام دار الهجرة قال وقد اشار نحو الهجرة كل كلام منه ذو قبول ومنه مردود سوى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:11:11](#)

والشافعي قال ان رأيتموه قولي مخالفا لما رويتموه من الحديث فاضربوا الجدار بقولي المخالف الاثار واحمد قال لهم لا تكتبوا ما قلتهم اسمع مقالة الهداة الاربعة واعمل بها فان فيها المنفعة - [00:11:41](#)

لقمعه لكل ذي تعصب والمنصفون يكتفون بالنبي صلى الله عليه وسلم اذا كل واحد من الائمة يقول اذا صح الحديث فهو مذهبي قال العلماء كل اتباع الائمة للائمة عليهم منة - [00:12:04](#)

اتباع الائمة للائمة عليهم منة الا البيهقي الامام البيهقي له منة على الشافعي لانه اصبح يأتي بالحديث ويقول وقد صح الحديث في هذه المسألة وهذا مذهب امامنا لان الشافعي رضي الله عنه قال - [00:12:25](#)  
صح الحديث فهو مذهبي فاصبح له المنة على المذهب لكثرة ما جمع من الدلة والاحاديث الصحيحة. وله كتابه القيم السنن الكبرى هذا اجمع كتاب للفقه والاقوال الصحابة والاقوال الائمة يعني كتاب عظيم جدا وهو مطبوع وموجود في السوق. السنن الكبرى للبيهقي - [00:12:47](#)

اذا حافظوا هذا امر للوجوب على الصلوات كل الصلوات يحافظ عليها شروطها التسعة اركانها الاربع طعش واجبات سننها اندابها الواحد يحاول ان يأتي بالخشوع. الخشوع لا يملكه الانسان لكن يملك الاسباب - [00:13:13](#)  
يحاول ان يأتي بما يستطيع من النافلة يحاول ان يأتي للصلاة بخشوع وبسكينة ولا تأتوها وانتم واحد تشوفه يجري يجري ذاهب الى الصلاة. يا اخي اللي امرك بالصلاة قال لك تأتي لا تسرع - [00:13:39](#)  
فما ادركتم وما فاتكم فاتموا انت لو فاتك الصلاة مكتوبة لك الجماعة ما دمت انت في البيت نويت تذهب للصلاة مكتوبة لك لكن فرق بين ما كل يوم واحد يقول مكتوبالي ولا يأتي وواحد انشغل او - [00:13:58](#)  
ما دمت انت وصلت ذهبت من البيت لاجل الجماعة تكتب لك فان وجدتها تكتب لك وان لم تجدها الله يكتبها لك. الله كريم اذا الدين بالاتباع ما هو بالهوا لذلك ينبغي نتبع - [00:14:17](#)

حافظوا على الصلوات لذلك الذي يصلي ويفتات الناس وينظر في الحرام ويظلم الناس هذه الصلاة فيها مشكلة لان الله يقول ان الصلاة تنهى عن الفحشاء. فاذا كان الانسان يمارس الصلاة - [00:14:36](#)  
ولا يقلع عن المعاصي معناته هاي الصلاة فيها مشكلة ما هي مزبوبة فلازم الانسان يعرف الطريقة التي يصلح بها صلاته حتى تحميه من المعاصي لذلك الصلاة فيها الصوم وفيها المال - [00:14:54](#)  
وفيها كل عبادة لان اكثر وقت اكثر شيء يدمع به الانسان المال ما هو؟ الوقت الصلاة تأخذ عليك الوقت الصلاة كأنها صوم لانه لا يجوز الاكل في في الصلاة وكل العبادات داخله في الصلاة - [00:15:13](#)

ابادة بدنية ومالية عجيب الصلاة ولذلك الله قال حافظوا على الصلوات الصلوات المفروضة والصلوات اللي هي السنن او الرواتب عشرة او اثنعش والضحي على انه موجودة وغير موجود وانه ثمانية او اكثر - [00:15:31](#)  
حافظوا على الصلوات بعدين قال والصلاة الوسطى والصلاة الوسطى هذا عند بعض الناس تعين ان الصلوات المقصود منها الخبث لانه قال والصلاة الوسطى للعلماء فيها اكثر من عشرة اقوال الوسطى - [00:16:03](#)  
والغريب كيف يجري الخلاف فيها بعد قوله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى ملأ الله اجوافهم او قلوبهم او بطونهم نارا وقبورهم صلاة العصر لكن جاء في رواية اخرى حافظوا على الصلوات - [00:16:30](#)

والصلاة الوسطى وصلاة العصر هذه ايضا مشكلة اخرى اذا في نصوص صحيحة صريحة انها صلاة ايش العصر لكن في نصوص اخرى صحيحة انها حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر - [00:16:59](#)  
والعطف يقتضي ما لا المغايرة هادي مشكل القول الثاني ان صلاة الظهر لانها هي اصعب الصلاة. وتأتي الناس نازلة من العمل وفي الحر القول الثالث انها صلاة المغرب لانها بين - [00:17:21](#)

الاربعاء والاثنتين ولانها وفي الليل كأن اثنتين للفجر في الظلام والعشاء القول الرابع انها العشاء لانها ثقيلة على المنافقين والناس القول الخامس انها الفجر لانها صعبة في كل بلد لان غيرها من الصلوات قد يكون صعب في بعض البلدان وفي بعض البلدان غير صعب - [00:17:46](#)

اما الفجر في كل وقت صعب كان وقت النوم ووقت الراحة سيكون صعب على الجميع القول السادس انها الفجر والعصر القول السابع

انها العصر والعشاء القول الثامن انها الجمعة القول عنها كل صلاة - [00:18:19](#)

وهذا اختيار ابن عبد البر القول العاشر انها مخبوءة ولذلك قالوا علمت ثم رفعت ولذلك ابن عبد البر يقول الاستذكار ان حافظوا على الصلوات جميعا وعلى كل صلاة بمفردها. لان كل صلاة وسطى لان الصلوات خمسة. فكل واحدة بالنسبة للثنتين وسط - [00:18:49](#)

اذا حافظوا على الصلوات جميعا وعلى كل صلاة بمفردها ولذلك قالوا ما دامت هي في الخمس الله فما اذا حافظ على جميع الصلوات اذا انت تحافظ على الوسطى وفيه نص صحيح صريح انها العصر - [00:19:20](#)

وفي قول قوي انها الفجر والنصوص كثيرة جدا وهو اختيار بن جرير انها العصر اذا حافظوا على جميع الصلوات وعلى كل صلاة بمفردها وذلك الصلاة عجيبة ما لك والشافعي قالوا تارك الصلاة يقتل حدا - [00:19:40](#)

وهذا الدليل فيه خفاء احمد في الرواية التي عليها الفتوى قالوا يقتل كفرا وهذا دليل قوي جدا لانه قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد هنا قد يكون كفر دون كفر - [00:20:10](#)

قال ليس بين العبد او الشرك الا ترك الصلاة. هذا قد يكون ايضا من باب الوعي. لكن من ترك الصلاة فهو مع فرعون وهامان وقارون وابي بن خلف والمجازات لا تؤكد - [00:20:32](#)

هذا حديث مشكل فعلا يعني من اقوى شيء. وقال السلف لا نعلم عملا يكفر به الانسان الا الصلاة ولذلك كل عبادة اذا عجز المسلم عنها تسقط عنه الا الصلاة متى تسقط الصلاة عن المسلم - [00:20:51](#)

احسنت اذا فقد العقد لا تسقط الصلاة عن المسلم الا بفقدان العقل صلي واقف فان لم تستطع فجالس فان لم تستطع فعلى ذنبك فان لم تستطع فعلى ظهرك فان لم تستطع فبالايماء بالرمش - [00:21:17](#)

لا تسقط الصلاة الا عن من من فقد العقل اما الصوم للمسافر للمريض الحج لمن استطاع الطهارة لمن يستطيع كل العبادات تسقط عن الذي لا يستطيع الصلاة لابد يقوم بها من عنده ايش - [00:21:38](#)

اذا ابو حنيفة قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث كفر بعد ايمان اوزنا بعد احسان او قتل المسلم المحصن بغير ايش قتل المسلم عمدا عدوانا وترك الصلاة ليس من الثلاثة - [00:21:59](#)

اذا مذهب ابي حنيفة واضح ومذهب الامام احمد واضح؟ طيب مذهب ما لك والشافعي ما هو واضح لانهم قالوا يقتل اذن لا كفرا وقالوا الدليل على ذلك كثرة المفاهيم الموجودة - [00:22:25](#)

في الكتاب والسنة على ان المصلي لا يقتل فيفهم من دليلي من المفهوم ان غير المصلي ايش يقتل فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة نهاني ربي عن قتله المصلين قال انه يصلي. قال يصلي ولا صلاة له. قال نهاني ربي عن قتل المصلين - [00:22:46](#)

ما اقاموا الصلاة اذا المفاهيم المخالفة الموجودة في الكتاب والسنة ان الذي يصلي لا يقتل. يفهم منها ان الذي لا يصلي يقتل اذا كثرة مفاهيم آآ يعني الكتاب والسنة عن نهى عن قتل المصلين - [00:23:15](#)

وفهم منه ان غير المصلين ايش يقتل لذلك هذه الصلاة ينبغي ان تصلى في المحل الذي يدعى لها فيه وللعلماء في صلاة الجماعة اربعة اقوال. وكل منها قوي وله الادلة - [00:23:39](#)

القول الاول وهو اضعفها انها شرط في فرض عين شرط في صحة الصلاة وهذا القول قوي جدا وله ادلة ولكن هو اضعف الاقوال القول الثاني انها فرض عيب ليست شرطا في صحة الصلاة. وهو قوي جدا - [00:24:02](#)

القول الثالث انها فرض كفاية وهو قوي جدا. القول الرابع انها سنة مؤكدة وهو قوي جدا. وكل له الادلة كثيرة ولذلك ينبغي لطالب العلم ان ينظر في هذه الادلة ويختار ما يحلو له ويرفق بالمخالف - [00:24:25](#)

كلها عليها ادلة. اما الذين قالوا فرض عين قال للاعمى اتسمع النداء لما قال له انا لا قائد لي قال له نعم عذره فلما مشى قال له اتسمع النداء؟ قال له نعم. قال له اجب - [00:24:46](#)

او لا اجد لك عذرا اما الذين قالوا انها فرض كفاية فكان النبي صلى الله عليه وسلم يرسل سرايا فاذا سمعوا الاذان تركوا فاذا لم يسمعوا الاذان هاجموهم فدل ذلك على انها - [00:25:01](#)

ولذلك لقد هممت ان امر رجلا فيؤم الصلاة ثم اخالف لناس لا يشهدون الجماعات فاحرق عليهم بيوتهم اما الذين قالوا انها سنة مؤكدة وهذا اختيار الشوكاني وجماعة من العلماء قالوا صلاة الجماعة تعدل صلاة الفذ - [00:25:22](#)

بسبع وعشرين درجة فهنا جعل صلاة الفجر صحيحة وجعل صلاة الجماعة افضل منها ولو كان تارك واجب لا يكون هذا لازم والرجل الذي جاء وجلسا ولم يصليا. فلما قالوا له - [00:25:48](#)

الا تصليان مع المسلمين؟ قال صلينا في رحالنا قال ان صليتما في رحالكما وادركتم الجماعة فصل يا معها الاقوال الاربعة كل لها ادلة قوية وكل لها نصوص تدل عليها الافضل ان المسلم لا يصلي الا في الجماعة - [00:26:11](#)

الا اذا كان يعني عنده عذر والتخلف عن الجماعة ليس ميسي المسلم وقال ابن مسعود لقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق وقال الله واركعوا مع الراكعين ينبغي للمسلم ان يصلي مع الجماعة وهذه الاقوال كلها لها ادلة ولطالب العلم ان ينور ويختار ما يحلو له ويرفق بالمخالف - [00:26:37](#)

وقبل ان ينكر على المخالف ينظر في ادلته لابد ان نتعود ان نعرف ما الذي استدل به المخالف لان هذا يعطي لطالب العلم اولاً الانصاف بعدين يوسع مداركه بعدين يكون سبب في تعلمه وفهمه - [00:27:08](#)

غيرك يحب الجنة غيرك يفهم غيرك يتقي الله غيرك يريد ان يكون من من اهل الفضل ولذلك الانسان ينبغي ان ينزل ان ينزل اخوانه منزلة ما لا فانت اذا قال اخوك قولاً - [00:27:27](#)

اول ما تقول له ما دليلك على هذا هذا على طول تترك ما عندك وتذهب معه لان نحن عندنا ميزان ميزاننا هو ما لا النصوص في تنازعتهم في شيء فردوه الى الله والرسول. اذا العادات ليست اكبر شي مشكلة العادات - [00:27:46](#)

لان الانسان اذا تعود على عادة يظنها دين احيانا احيانا العادة تكون طيبة واحيانا تكون غير طيبة. اذا العادة غير النصوص لذلك بعض الناس ينفر من العادة قال اخرجوا ال لوط من قريبتكم - [00:28:07](#)

لماذا طيب انهم اناس ايش طيب هذا ما دعاه للاكرام او للاخراج وقال اجعل الالهة ايش ولذلك الانسان اذا تعود على الخطأ احيانا يرى غيره هو الخطأ لابد من التعود المسلم على قبول الحق - [00:28:26](#)

سواء قذفه او قاله شيخي او قاله امامي الحق يقبل ممن قاله والخطأ يرفض ممن قاله نحن عندنا ميزان تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله - [00:28:50](#)

وستنتي لذلك لما اختلف الشافعي والامام احمد في قضية ان يعود الرجل في هيبته قال العائد في هيبته ايوة فقال له الكلب يجوز له ان يعود في قيئه. قالوا ليس لنا مثل السوء - [00:29:11](#)

لذلك احيانا لما تنظر في ادلة العلماء كل قول تراه راجح مثلا لو تنظر الان في ادلة الانساك الثلاثة الافراد والتمتع والقران كل ما قرأت ادلة تقول هذا هو الراجح - [00:29:42](#)

اذا كل واحد راجح باعتبار لانه قال دخلت العمرة في الحجة وشبك بين اصابعه قال لعامنا هذا قال بلش في ابد الابد. وهل في الشيء اقوى من هذا قال باء بل لابد الابد - [00:30:05](#)

وقال لو استقبلت من امري ما استدبرت لما سقت الهدى ايش ولجعلتها عمرة يقول لم يختار الله لنبيه الا الافضل والقران افضل لان نختاره الله لنبيه والله لا يختار لنبيه الا الافضل القراءة الافضل - [00:30:26](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني مناسككم والثاني يقول طيب الله يقول واتموا الحج ايش والعمرة وهو ان تحرم بكل واحد منهما من دويرتك وعمر عشرة سنوات يأمر الناس بالافراد والنبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي وسنة ايش - [00:30:45](#)

الخلفاء وهو هذا لبيان الجواز وحديث جابر الطويل وما كنا نعرف العمرة في اشهر الحج. اذا هذا لبيان الجواز. اذا هذا راجح وهذا راجح وهذا راجح العلم ان يختار ما يحل له ويرفق بالمخالف - [00:31:04](#)

الجنة ابوابها كم ثمانية ادخل من باب وخلي لغيرك باب يدخل منه. والراحمون يرحمهم الله والشريعة وضعت متحملة لهذا وان كنت



ولابد فانظر في ادلة المخالف قبل ان تغضب على اخيك وتحمل عليه اعرف ادلته ما هي - [00:31:22](#)  
فانك لو عرفت الادلة اما ان يخف ما في نفسك او او يزول لذلك سبحانه الله العظيم المرأة التي ولدت لست شهوور وامر عثمان برجمها  
وذهب يرمي بها. جاء علي - [00:31:44](#)

ليس ذلك لكم الله يقول وحمله وفصاله ثلاثون الشهر النقال وفصاله في عامين وهذا دليل الاشارة. اذا ست اشهر يمكن المرأة فقالوا  
ردوها ردوها وخلع مشكلة ولا ابا حسن لها. فالصحابة ما كان الواحد عنده مشكلة - [00:32:05](#)  
اذا وجد الدليل يقبله ولذلك المسلم يعود نفسه على الدليل. واحد يقول لك جيب لي دليل حياك الله. ما عندك دليل يا اخي لا تلزميني  
بقولك في دليل هذا على الرأس والعين ما في دليل كل واحد حر - [00:32:25](#)  
كل واحد يختار ما ليس حر يختار ما يراه اما اذا جاءت الادلة خلاص اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل دعوا كل قول عند قول محمد  
صلى الله عليه وسلم فما امن في دينه - [00:32:42](#)

كمخاطري اذا حافظوا على الصلوات صلاتها في وقتها في طهارتها بخشوعها بسجودها بركوعها بالطمأنينة بطهارة المحل والثوب  
لاستقبال القبلة بالجماعة حافظوا عليها لا تؤخرها عن وقتها لا تنقروها وقوموا لله قانتين - [00:32:58](#)  
قوموا امر لله لا لغيره مطيعين منقادين ساكتين غير متكلمين في الصلاة. اقوال كثيرة في القنوت تدور حول يعني عدم الانشغال في  
الصلاة بغيرها واقفين ساكتين خاشعين مطيعين كله يدور حول آآ يعني امتثال - [00:33:33](#)  
امر النبي صلى الله عليه وسلم وهو امر الدين في الصلاة وقوموا لله قانتين القنوت اصله السكوت والقنوت طول القيام والقنوت  
الطاعة وكل هذا مأمور بيبك في الصلاة فان خفتم - [00:34:01](#)

فصلوا رجالا وصلوا ركبانا خفتم من الاسد خفتم من سيف خفتم من عدو فان خفتم والله تعالى جعل ابواب الامان مفتحة في هذا  
الدين. وهذا الدين عملاق دين يسر دين السماحة دين النزاهة - [00:34:21](#)  
دين العفة دين اليسر فبأي حق ما نظر للعالم جمال هذا الدين حتى ننقذ الكرة الارضية كثير من الناس اذا مات على الكفر سيلبنا يوم  
القيامة. يا مسلمون حلتهم بيني وبين فهم الاسلام - [00:34:44](#)

بعد عملكم به اذا فان خفتهم فصلوا رجالا او رجل وهو الذي يمشي على رجله او رقبان جمع راكب على فرس على بعير على غيره  
هذا الدين يسر قيل هذا ليست هي صلاة الخوف لان صلاة الخوف لها محلها في سورة النساء. وقيل هذا اشارة - [00:35:03](#)  
للصلاة الانسان الخائف وليست الصلاة التي هي في المعركة التي لها صيغ سبعة اما ان يكون العدو في جهة القبلة واما ان لا يكون في  
جهة القبلة واما ان يكون الصلاة رباعية او غير رباعية - [00:35:33](#)

فلذلك يقسم الجيش طائفتين فطائفة تصلي ركعة ثم تتأخر ثم تأتي الطائفة الاولى ويصلي بها الامام ركعة ثم تأتي الطائفة الثانية  
وتصلي مع الامام ركعة ثم تتأخر فتأتي الثانية وتكمل لنفسها وترجع وتأتي الثانية وتكمل - [00:35:50](#)  
وقيل يصلي بالاولى ركعة فتتأخر الثانية اذا كانوا على جهة القبلة. ثم يسجدوا ويتقدموا على الروايات الموجودة. وهذا اكبر دليل  
على وجوب صلاة الجماعة وانها لازمة انها فرض لانه في وقت المسابقة الله يأمر بها ويأمر بالجماعة في هذا الوقت. فان خفتهم فرجالا  
او ركبانا صلوا رجالا وركبانا - [00:36:12](#)

قيل ايضا ان صلاة الخوف تنقص من العدد يعني صلاة السفر ركعتين وصلاة الحضر التامة وصلاة الخوف ركعة فاذا امنتم فكملاوا  
الصلاة. فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون. او فاذا امنتم من الخوف - [00:36:39](#)  
فاشكروا الله على ما اعطاكم من النعم. وهذا القول الثاني مرجوح. وانما فاذا امنتم فاذكروا الله اي فصلوا كما علمتم يعني بركوعها  
وسجودها وبالطمأنينتها بخلاف وقت الخوف فان ذلك يغتفر - [00:37:01](#)

ونرجو الله جل وعلا ان يوفقنا وياكم لما يحبه ويرضاه. وان يجعلنا جميعا من المتقين ونوقف هذه الدروس المباركة الى بعد ان شاء  
الله رمضان لانه اخر رمضان الحقيقة كان - [00:37:18](#)  
الصحابة اذا دخل النبي صلى الله عليه وسلم شد منزله ايش وايقظ ليله وايقظ اهله واحيا ليله هذه العشرة التي ستدخل ينبغي لنا

جميعا ان نتعرض فيها لليلة القدر ونتعرض فيها للطاعة. ونرجو الله جل وعلا ان يتقبل منا ومنكم - [00:37:40](#)

وقت قليل الحقيقة ينبغي كل واحد منا ان يجتهد فيه وان كان طلب العلم لا يقل عن هذا بل قال بعض العلماء ان طلب العلم افضل من العبادة لكن ما دام الحمد لله الوقت مؤتي لاي وقت يمكن يطلب فيه العلم. وهذا وقت ينتهي - [00:38:04](#)

فينبغي ان نستغل هذا الوقت ونستغل الاوقات الاخرى في ايش في طلب العلم ولا تنسوا اخوانكم من المسلمين الذين هم في حاجة تدعوا تدعوا لهم ان الله تعالى يرفع عنهم - [00:38:22](#)

لان المسلمين في حاجة الى الدعاء والى ودعوة المسلم لآخيه عن ظهر غيب مستجابة والله يقول ادعوني استجب لكم وقال ادعوا الله بافواهنا لم نعصوه بها قالوا هي دعوة الاخ لآخيه - [00:38:38](#)

شخص الا وعصى بفمه نرجو الله جل وعلا ان يغفر لنا وان يتجاوز عن سيئاتنا. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو - [00:38:55](#)

امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي لها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راه احتلنا من كل شر. اللهم انا نسألك السلامة من كل اثم. والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة. والنجاة من النار - [00:39:11](#)

اللهم انا نسألك من خير ما سألك منه محمد صلى الله عليه وسلم وعبادك الصالحون. ونعوذ بك من شر ما استعاذك من محمد صلى الله عليه وسلم وعبادك الصالحون اللهم اختتم بالسعادة اجلنا واقرن بالعافية غدونا واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا وما لنا. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:39:30](#)

وصحبه وسلم تسليما. اللهم احفظ هذا البلد خاصة وبلاد المسلمين عامة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:39:50](#)